

سقوط حرّ

عبير اسبر



رواية

سقوط حرّ

عبير اسبر

نوفل

النوع: رواية

اللغة: عربيّة

الغلاف: عادي

القياس: 24x14.5 سم

عدد الصفحات: 112

ر.د.م.ك: 9786144692745

الطبعة / السنة: الأولى / 2019

الكتاب: ثمّة من يمتلكون حياتهم منذ الولادة. حياة صلبة، متماسكة، في بيوتٍ دافئة تسكنها الطمأنينة. وثمّة من يقطنون بيوتاً من ورق، هشّة، متزعزعة، تقتلعها نسمة.

ياسمينا كانت تتعثر بذبول حكايتها حين أتت العاصفة. كانت تلملم فقد الأم والعطش لأبٍ ناشف الحزن والأوصال حين انقلب عالمها وتطايرت كلّ الثوابت كالريش. وأيّ ثوابت لفتاة نبتت لها منذ الصغر مخالب لولاها لسقطت مئة مرّة. بهذه المخالب نشي بالحبيب لدى فرع الأمن. بها نقتل الأب الذي أحببناه يوماً. بها نتشبّث بما أتيح لنا من حياة لم نخترها.

ياسمينا دُفعت إلى الحياة دفعاً. لم يكن لها يوماً بيتٌ ولا مدينة ولا حزن، بل قلق سكنها وأزقتها ولاحقها كملك موت.

ياسمينا ليست بطلة في رواية. ياسمينا صرخة طفلة شوّهت طفولتها، صبيّة لفظها حاضرها، وامرأة صودر مستقبلها. ياسمينا هي الحرّية التي تكرهها.

«أنا ياسمينا، رُبيت كي أكون خطّاءة، وكي أبقى كذلك.»

المؤلّف: كاتبة ومخرجة سورية مقيمة في كندا حيث تتابع دراستها في مجال الفنون والتواصل، بعد إجازة في الآداب من قسم اللغة الإنكليزية في جامعة دمشق. عملت بين عامي 2002 و2012 مساعدة مخرج تحت إدارة مخرجين مثل هيثم حقي ويسري نصر الله. كتبت وأخرجت العديد من الأفلام الوثائقيّة والروائيّة من بينها مسلسل «العبور» في عام 2013. في رصيدها ثلاث روايات: «لولو»، التي نالت المرتبة الأولى في جائزة حنا مينه للرواية في سوريا عام 2003، و«منازل الغياب»، التي حصلت على الجائزة الأولى في احتفالية دمشق عاصمة للثقافة العربية عام 2008، و«قصص ورق» (2009).